[132] بيان: المشان كغراب وكتاب من أطيب الرطب. 4 - قب: جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال: لما قبض رسول ا جاء آت يسمعون حسه ولا يرون شخصه، فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة ا وبركاته في ا عزاء من كل مصيبة، وخلف من كل هالك، ودرك من كل ما فات، فبا فثقوا وإياه فارجوا، فإن المحروم من حرم الثواب، والسلام. فقال علي عليه السلام: تدرون من هذا ؟ هذا الخضر عليه السلام. وروى محمد بن يحيى قال: بينا علي يطوف بالكعبة إذا رجل متعلق بالاستار وهو يقول: " يامن لا يشغله سمع عن سمع يا من لا يغلطه السائلون يا من لا يتبرم بإلحاح الملحين أذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك (1) " فقال علي عليه السلام: يا عبد ا دعاؤك هذا ؟ قال: وقد سمعته ؟ قال: نعم، قال: فادع به في دبر كل صلاة، فوالذي نفس الخضر بيده لو كان عليك من الذنوب عدد نجوم السماء وقطرها وحصباء الارض (2) وترابها لغفر لك أسرع من طرفة عين. عبد ا بن الحسن بن الحسن، عن أبيه، عن جده، عن أمير المؤمنين عليهم السلام (3) كان في مسجد الكوفة يوما، فلما جنه الليل أقبل رجل من باب الفيل عليه ثياب بيض، فجاء الحرس وشرطة الخميس، فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام: ما تريدون ؟ فقالوا: رأينا هذا الرجل أقبل إلينا فخشينا أن يغتالك، فقال: كلا فانصرفوا (4) رحمكم ا، أتحفظوني من أهل الارض ؟ فمن يحفظني من أهل السماء ؟ ومكث الرجل عنده مليا يسأله، فقال: يا أمير المؤمنين لقد ألبست الخلافة بهاء وزينة وكمالا ولم تلبسك، ولقد افتقرت إليك امة محمد صلى ا عليه وآله وما افتقرت إليها، ولقد تقدمك قوم

---

(1) في المصدر: وحلاوة مغفرتك. (2) الحصباء: الحصى. (3) كذا في النسخ والمصدر. والظاهر: عن أبيه، عن جده أن أمير المؤمنين عليه السلام اه. (4) في المصدر: كلا انصرفوا.